



## تقرير اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا ديسمبر 2022

### مقدمة

الأعضاء  
الجزائر  
أنغولا  
بنين  
بوتسوانا  
بوركينافاسو  
بوركينا فاسو  
بوروندي  
الكاميرون  
جمهورية أفريقيا الوسطى  
كلو فيردي  
تشاد  
جزر القمر  
جمهورية الكونغو  
كوت ديفوار  
جمهورية الكونغو  
الديمقراطية  
جيبوتي  
مصر  
غينيا الإستوائية  
إريتريا  
إيسواتيني  
أثيوبيا  
الجابون  
غانا  
غينيا  
غينيا بيساو  
كينيا  
ليسوتو  
ليبيريا  
لبنان  
مدغشقر  
ملاوي  
مالي  
موريتانيا  
موريشيوس  
موزمبيق  
المغرب  
ناميبيا  
النيجر  
نيجيريا  
رواندا  
الجمهورية العربية  
الصحراوية الديمقراطية  
ساو تومي وبرينسيبي  
السنتغال  
سيشيل  
سيراليون  
الصومال  
جنوب أفريقيا  
جنوب السودان  
السودان  
غامبيا  
توجو  
تونس  
أوغندا  
جمهورية تنزانيا المتحدة  
زامبيا  
زيمبابوي

عندما تبنت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة 2016-2030، كان هناك إجماع عالمي على وجود ثلاثة أهداف أساسية حاسمة للإنسانية. الهدف 1 - "القضاء على الفقر"؛ الهدف 2 - "القضاء التام على الجوع"؛ والهدف 3 - "صحة جيدة ورفاهية". جميع الأهداف الأخرى تخلق بيئة مواتية وداعمة لتحقيق الأهداف الرئيسية الثلاثة المترابطة والتي تعمل كمؤشرات للنجاح. تتعرض أهداف التنمية المستدامة لخطر كبير بسبب الصدمات المتعددة لتغير المناخ والصراع والمرض (وعلى الأخص جائحة كوفيد-19 العالمية).

قامت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجيفا، بتوجيه أئتنا، رمز الحكمة اليونانية، في اجتماعات صندوق النقد الدولي/ البنك الدولي في الخريف في أكتوبر. ودعت المجتمع العالمي إلى تقدير الترابط بين الاقتصادات والقطاعات واللاعبين؛ المطالبة بتنشيط التعاون العالمي في العمل المبكر والمشارك لإعادة التجميع وإعادة التفكير؛ تكررًا لدعوة رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا فخامة الرئيس أومارو سيسوكو إمبالو في الجمعية العامة للأمم المتحدة للتضامن بين الدول والشعوب.

يسعى هذا التقرير إلى الكشف عن كيفية القيام بذلك لمكافحة الملاريا في القارة الأفريقية. الملاريا مرض دمر المجتمعات لعدة قرون، ويثبط الإنتاجية ويقلل من التعلم؛ مما يحد من المكاسب الآن وفي المستقبل، بالإضافة إلى الدخل المنخفض، يفرض المرض ضريبة باهظة على الأسر؛ مما يزيد من الإنفاق لتمويل العلاج والرعاية. وبإصابة 234 مليون شخص في أفريقيا في عام 2021، يُعد المحرك الرئيسي للفقر والجوع واعتلال الصحة والوفيات، وتخسر إفريقيا ما يصل إلى 5٪ من الناتج المحلي الإجمالي سنويًا بسبب الملاريا، والتي تساهم أيضًا بنسبة 15٪ في التغيب عن المدرسة.

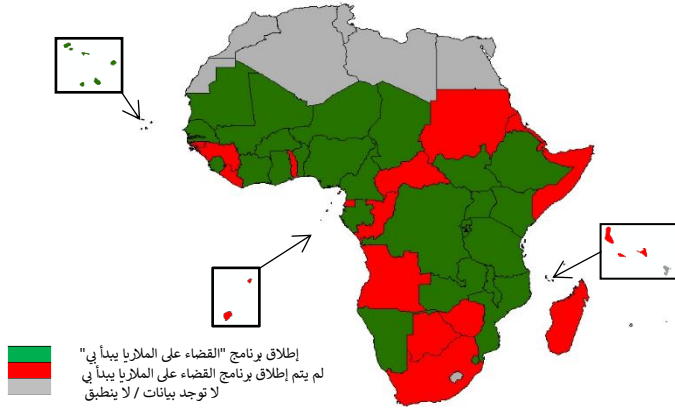
### تمويل المعركة

في عام 2021، قدرت منظمة الصحة العالمية الاستثمارات الإجمالية في مكافحة الملاريا، من المصادر المحلية والخارجية على حد سواء، بمبلغ 3.5 مليار دولار أمريكي. وكان هذا أقل بكثير من 7.3 مليار دولار أمريكي في السنة المقدره اللازمة للبقاء على المسار الصحيح نحو القضاء على الأمراض؛ الهدف الذي حدده الاتحاد الأفريقي في إطاره التحفيزي للقضاء الإيدز والسل والقضاء على الملاريا.

بالنظر إلى البيئة المالية الحالية الصعبة، يلزم إجراء إصلاحات تحويلية. أحد هذه الإصلاحات التحفيزية، هو التعاون الكامل بين جميع أصحاب المصلحة في الاقتصاد، لامتلاك المعركة ومعالجتها بشكل جماعي. يدعو رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا، فخامة الرئيس أومارو سيسوكو إمبالو، إلى إطلاق حملات متعددة القطاعات لحملة القضاء على الملاريا يبدأ في جميع البلدان الأعضاء، لإشراك جميع أصحاب المصلحة.

يجب على جميع البلدان أيضًا إطلاق فيالق شبابية لمكافحة الملاريا. وينبغي أن يترافق ذلك مع إنشاء مجالس وصناديق القضاء على الملاريا؛ التي ستستخدم بطاقات أداء الملاريا الوطنية ودون الوطنية لرصد التقدم المحرز في مكافحة الملاريا ومعالجة الاختناقات؛ بما في ذلك استخدام صندوق مدفوع من القطاع الخاص لسد فجوات التمويل.

## إطلاق التقارير القطرية لحملة القضاء على الملاريا يبدأ بي

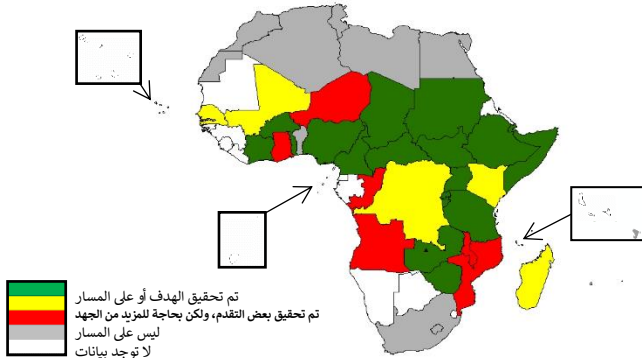


هذا الأمر ملح بشكل خاص لأن الصندوق العالمي لم يتم تجديده بالكامل، وانخفضت الإيرادات الضريبية، وتزايدت تكاليف التدخلات بسبب التضخم، والحاجة إلى منتجات مبتكرة جديدة وأكثر تكلفة، وتحديات سلسلة التوريد ونقص الموارد البشرية.

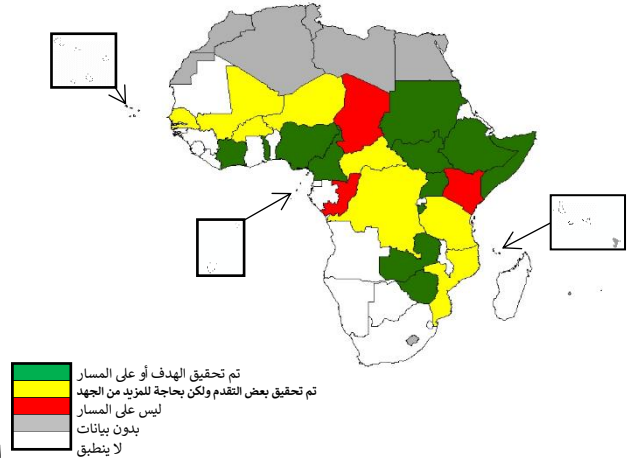
### الشمولية

يجب أن تشمل مشاركة جميع أفراد المجتمع المشردين والسكان المتنقلين والمهاجرين. تقديرات تقرير منظمة الصحة العالمية 2022 أن 268 مليون شخص في 37 دولة موبوءة بالملاريا محاصرون في حالات الطوارئ الإنسانية الناجمة عن الصراع والمجاعة والفيضانات.

### أنشطة مكافحة الملاريا التي تستهدف اللاجئين في الخطة الإستراتيجية لمكافحة الملاريا



### أنشطة مكافحة الملاريا التي تستهدف النازحين في الخطة الإستراتيجية لمكافحة الملاريا



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الرابع من العام 2022

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أي كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الرابع من العام 2022

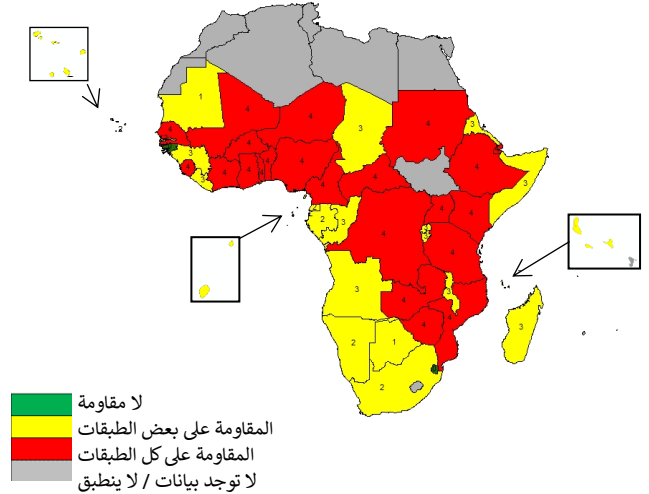
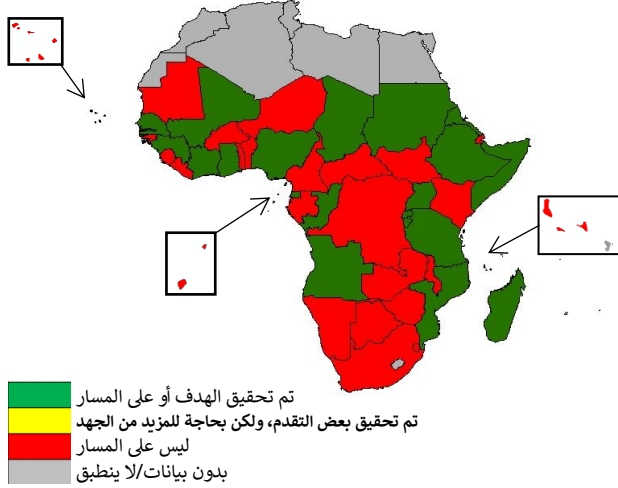
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أي كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

ونحث البلدان على إدراج هؤلاء السكان في خططها الاستراتيجية وأولويات التمويل، فضلاً عن المشاركة في تعاون برنامج مكافحة الملاريا عبر الحدود بدعم من التكتلات الاقتصادية الإقليمية؛ للتعامل مع ديناميات الحدود والتحركات بين البلدان لكل من الناقل والأشخاص.

## مقاومة المعركة

تم إجراء رصد مقاومة الأدوية (2018-2020) وإبلاغ البيانات إلى منظمة الصحة العالمية

تم تأكيد فئات المبيدات الحشرية المقاومة للبعوض منذ عام 2010



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الرابع من العام 2022

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأرضه.

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأرضه.

تشهد مكافحة الملاريا مقاومة متزايدة في المناطق الحرجة. أولاً، يتطور البعوض، مع مقاومة واسعة النطاق لجميع الأنواع الأربعة بشكل عام، والفئات المستخدمة من المبيدات الحشرية المستخدمة في مكافحة ناقلات الأمراض، بما في ذلك المبيدات الحشرية البيروثرويدية المستخدمة في الناموسيات التقليدية طويلة الأمد المعالجة بالمبيدات الحشرية. تعتمد البلدان الأفريقية بشكل كبير على الناموسيات التي ساهمت أكثر من أي تدخل آخر في الحد من وفيات الملاريا. في عام 2021، كان لدى 68% من الأسر شبكة واحدة على الأقل، وهو ما يمثل زيادة ملحوظة من 5% في عام 2000. ومن ناحية أخرى، يغطي الرش الموسمي للأماكن المغلقة 2.4% فقط من السكان نظراً لأنه أعلى بكثير. تم العثور عليها في 87% من البلدان على مستوى العالم. في عرض للتضامن الدولي، تم تطوير تقنيات جديدة، وتضاعف استخدام شبكات PBO (البيروثرويد والبيرونيول بوتوكسيد) في عام 2021 إلى 44% من الشبكات التي تم تسليمها، وتشكل 51 النسبة المئوية للناموسيات التي تم تسليمها في عام 2022. كما تم تجريب الناموسيات المزدوجة للمبيدات الحشرية في إفريقيا على مدى السنوات الثلاث الماضية، حيث تم تسليم 21 مليون ناموسية في عام 2022، مما أدى إلى الحد بشكل كبير من حالات الملاريا والوفيات. بالإضافة إلى ذلك، هناك بحث نشط في ما يصل إلى 28 تدخلاً جديداً لمكافحة ناقلات الأمراض، بعضها واعد جداً.

ثانياً، تم اكتشاف مقاومة ناشئة للأدوية المضادة للملاريا في إريتريا ورواندا وأوغندا. مع اعتماد قارتنا الشديد على ACT (العلاج المركب القائم على مادة الأرتيميسينين)، فإننا ندعو إلى زيادة التعاون الدولي لإيجاد فئة جديدة من الأدوية.

ثالثًا، تتجنب طفيليات الملاريا المصابة بحذف HRP2 الاختبارات التشخيصية السريعة الحالية، مما يعطي نتائج سلبية خاطئة. هذا يعني أن حالات الملاريا تظل دون علاج حيث توجد هذه المحذوفات في طفيليات الملاريا. الاختبارات السريعة التي يمكنها اكتشاف هذه الطفيليات قيد التطوير حاليًا.

### تهديد غير متوقع

أكثر التهديدات غير المتوقعة لمكافحة الملاريا هو انتشار نوع من البعوض المتكيف في المناطق الحضرية (Anopheles stephensi) (ينشركل من الملاريا المتصورة المنجلية والمتصورة النشيطة) والذي بدأ في القرن الأفريقي. في القارة، يشكل هذا النوع تهديدًا خطيرًا. إنه مقاوم لمعظم المبيدات الحشرية للصحة العامة، مع الآثار المترتبة على الزيادات الهائلة في مكافحة ناقلات الأمراض والتشخيص وتكاليف العلاج. نحث المجموعة الاقتصادية الإقليمية التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (IGAD) على تركيز الجهود على احتواء ووقف انتشار هذا النوع إلى أجزاء أخرى من القارة.

### دعوة للتنشيط المستدام

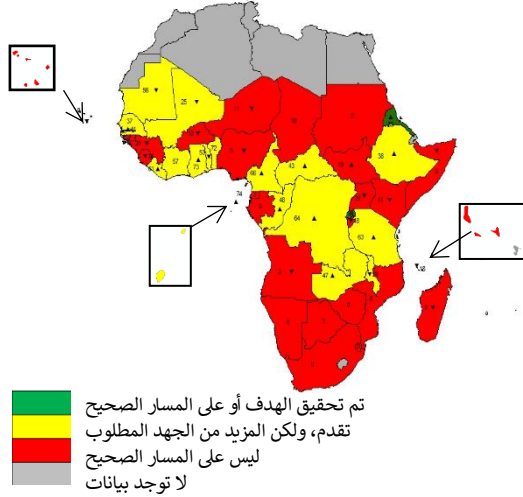
على الرغم من تحديات جائحة كوفيد-19، والموارد المحدودة، واصلت القارة الأفريقية تقديم العديد من خدمات الملاريا على نفس المستوى. في الواقع، زادت أرقام العلاج والتشخيص بحوالي 2% في عام 2021. تم تسليم المزيد من الناموسيات أكثر من أي وقت مضى في عام 2022، على الرغم من القيود الضخمة التي فرضتها جائحة كوفيد-19، و59% من هذه الناموسيات كانت إما PBO أو ناموسيات مزدوجة مبيدات حشرية، مصممة لمعالجة مقاومة المبيدات الحشرية. بالنسبة للأطفال، أدت الزيادة الهائلة في الوقاية الكيميائية من الملاريا الموسمية إلى زيادة قارية من 200,000 في عام 2012 إلى 45 مليون في عام 2021، وفي عام 2021، تلقى ما يقرب من 364,000 طفل في غانا وكينيا وزامبيا جرعة واحدة على الأقل من لقاح الملاريا RTS و S، و 27 دولة أخرى أبدت اهتمامًا.

على الرغم من أن حماية الأمهات وأطفالهن من خلال العلاج الوقائي المتقطع أثناء الحمل (IPTp) قد تضاعف ليصل إلى 35% بين عامي 2015 و2021؛ تُظهر تغطية عام 2021 ركودًا منذ عام 2019. ونحث البلدان على توسيع نطاق التغطية إلى نفس المستوى على الأقل مثل زيارات عيادات الرعاية السابقة للولادة، والتي تتراوح في المتوسط بين 53% و87% من الأمهات الحوامل في القارة.

## وباء صامت

مهاجمة الفقراء ومن لا صوت لهم، أمراض المناطق المدارية المهملة (NTDs) ليس لها مكان في أفريقيا القرن الحادي والعشرين. مع علاجات غير مكلفة نسبيًا (مجانية في بعض الأحيان - بسبب تبرعات الشركات المصنعة)، يجب أن يكون البرنامج جزءًا لا يتجزأ من جميع خدمات الرعاية الصحية (PHC) في جميع أنحاء القارة: أكثر من 600 مليون بقليل؛ يحتاج نصف سكان إفريقيا إلى علاج واحد على الأقل من أمراض المناطق المدارية المهملة (NTD) كل عام. توغو هي أول دولة في العالم تقضي على 4 أمراض من أمراض المناطق المدارية المهملة؛ مما يُظهر أنه من الممكن مع تحديد الأولويات من قبل الحكومات، والاندماج الكامل في خدمات الرعاية الصحية الأولية في البلدان؛ لتخليص القارة من هذا المرض الذي يغذي الفقر والإقصاء.

### تغطية العلاج الشامل لأمراض المناطق المدارية المهملة (مؤشر NTD، %) 2021

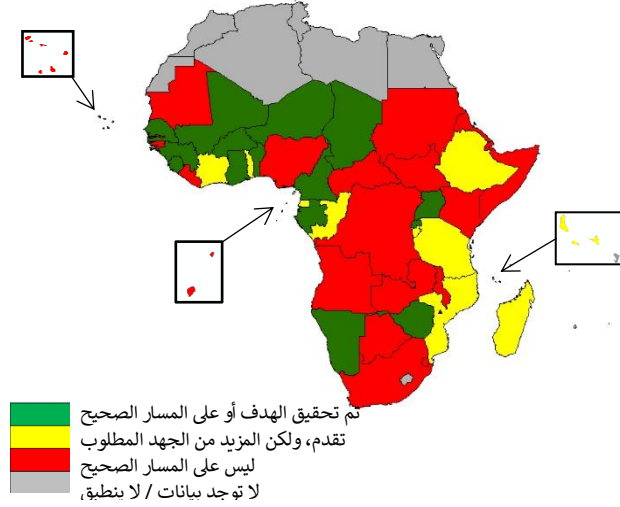


المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الرابع من العام 2022  
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أيًا كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

## الفوز في المعركة

للفوز في هذه المعركة، هناك حاجة ماسة لتعزيز التعاون وتعزيز القدرات الأفريقية. يعمل الشركاء على تطوير واختبار تقنيات جديدة في اللقاحات، ومكافحة النواقل، والتشخيص، والعلاج، وما إلى ذلك؛ يجب أن يتجاوز مجرد إشراك الشركاء من البلدان الأفريقية، للمشاركة في قيادة الجهود / البرامج ووضعها داخل المؤسسات الأفريقية لتطوير القدرات المستدامة. حث البلدان على التوقيع والتصديق وإيداع صكوك وكالة الأدوية الأفريقية (AMA).

## التوقع والتصديق وإيداع صك وكالة الأدوية الأفريقية في مفوضية الاتحاد الأفريقي



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الرابع من العام

2022

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

يجب أن يعمل الشركاء المعنيون بالملاريا بدءاً من المستوى القطري مع القطاعات الأخرى. أثبتت الأبحاث أنه لا يمكننا معالجة الزراعة أو المياه أو البيئة أو حتى تغير المناخ بشكل فعال دون دمج الوقاية من الملاريا ومكافحتها والقضاء عليها في هذه البرامج. يجب أن يستجيب التعليم، والبحوث، وتكنولوجيا المعلومات، وتصنيع الأدوية، والتقنيات الطبية، للاحتياجات الصحية الأكثر إلحاحاً لـ 30٪ إلى 50٪ من السكان المصابين بالملاريا و / أو المناطق الإدارية المهملة كل عام.

تقوم البلدان والشركاء حالياً باستثمارات كبيرة (بعضها ممول من خلال القروض) للوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها. الاستثمار الرئيسي هو في غرفة حرب بيانات وتحليلات الدولة للأوبئة. الملاريا هي مرشح مثالي للرائد. للاختبار المنتظم للمراقبة التي توفرها غرفة الحرب هذه.

نحن على مفترق طرق في مكافحة الملاريا، وحن وقت العمل معاً، من أجل التضامن من أجل القضاء على الملاريا يبدأ بي "القضاء على الملاريا" معي. القضاء على الملاريا يبدأ بنا جميعاً.